السنة والوتاية، دعاوه عند ختمه القرآن، دعاوه اذا نظر الى الهلال
دعاوه لدخول شهر رمضان، دعاوه لوداع شهر رمضان، دعاوه للعيدين
والجمعة، دعاوه لعرفة، دعاوه للاضحى والجمعة، دعاوه فى دفع كيد الاعداء
دعاوه فى التضرع والاستكانة، دعاوه فى الالحاح، دعاوه فى التذلل، دعاوه
فى استكشاف الهموم وباقى الابواب بلفظ الى عبد الله الحسين رحمه الله

حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسين قال حدثنا عبد الله
ابن عمر بن خطاب رضى الله عنه قال حدثنى خالى على بن النعمان الاعلم قال حدثنى
عمير بن متوكل الثقفى البلخى عن ابيه متوكل بن هارون قال املى على سيدى
الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد قال املا حدثنى على بن الحسين على ابى
محمد بن على رضى الله عنه عن شهد منى وكان من دعايه
رضى الله عنه فقال اذا ابتدا بالدعا بدا بالتحميد لله عز وجل والثنا عليه
فقال الحمد لله الاول بلا اول كان قبله، والاخر بلا اخر يكون بعده، الذى قصرت
عن رويته ابصار الناظرين، وعجزت عن نعته اوهام الواصفين، ابتدع بقدرته

الخلق

الخلق ابتداعا، واخترعهم على مشيته اختراعا، ثم سلك بهم طريق ارادته،
وبعثهم فى سبيل محبته، لا يملكون تاخيرا عما قدمهم اليه، ولا يستطيعون
تقدما الى ما اخرهم عنه، وجعل لكل روح منهم قوتا معلوما مقسوما
من رزقه لا ينقص من زاده ناقص، ولا يزيد من نقص منهم زايد، ثم ضمن
له فى الحياة اجلا موقوتا، وبنصب له امدا محدودا، يتخطاه اليه ايام عمره،
ويزهقه باعوام دهره، حتى اذا بلغ اقصى اثره، واستوعب حساب عمره،
قبضه الى ما ندبه اليه من موفور ثوابه، او محذور عقابه، ليجزى الذين
اساوا بما عملوا، ويجزى الذين احسنوا بالحسنى، عدلا منه تقدست اسماوه،
وتظاهرت آلاوه، لا يسال عما يفعل وهم يسيلون، والحمد لله الذى لو حبس
عن عباده معرفة حمده على ما ابلاهم من منه المتتابعه واسبغ عليهم من
نعمه المتسابغة المتظاهرة اليصافوه فى منته فلم يحمدوه، ولو سعوا فى رزقه
فلم يشكروه، ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى حد البهيمية
فكانوا كما وصف فى محكم كتابه، ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا والحمد لله

Copyright © King Saud University